٣ ــ البناء الفني لهذه الاغاني على أصل شعبي ، اذ أن كاتبي كلمات أغاني الثورة الفلسطينية بحكم توجههم الى الجماهير الشعبية ، وبحكم انتمائهم الى الطبقة الشعبية المسحوقة ، فقد صبوا كلماتهم الجديدة في القوالب اللحنية الشعبية لتكون أقرب الى ذوق الجماهير واكثر تأثيرا في نفوسهم ، ومثال ذلك :

* **من لحن الدلعونا :**

« يا حيا الله ... رجال الله / وهذا هم الفلسطينيه » .

* **من لحن « المسيرة » :**

« يا شعب كبرت ثورتي / كبرت واحنا ثوارها
من قريتي لمدينتي / من نهرها لبحرها
يا أم الشهيد وزغرتي / كل الشباب اولادك » .

* **من لحن « أغاني العمل »**

« بايدي رشاشي / وبدي اظل ماشي
رشاشي ع اكتافي / فرشتي ولحافي
وارضنا المحتلة / ما بترجع بلاش » .

* **من لحن « يا احليوة طاب رماني »**

« جر المدفع فدائي / لا تستنى السياره
جرد علينا صهيون / اكتر من ميت طياره »

* **على لحن « أغاني النساء في العرس »**

« هي يا أحبابي / هنوني لا تعنوني
وجوزنا الليله مصيطف / نور اعيوني »
« حين يلوح البروتي / ما في عوقي
كلاشنكوفي يسابقني / يطير من شوقي »

* **على لحن « الطلعة »**

« طل اسلاحي / من جراحي / يا ثورتنا
طل اسلاحي / ولا يمكن / قوة في الدنيا
تنزع من ايدي سلاحي . »

٤ ــ تعبير هذه الاغاني بصدق وجرأة عن هموم الجماهير الآنية ومعاناتها اليومية ، ومسايرتها لنضال هذه الجماهير وطبيعته المرحلية . وذلك واضح في كل نصوص أغاني الثورة بلا استثناء .

٢ ــ بروز المنظمات الفدائية والفكر السياسي الفلسطيني

في هذه المرحلة تعكس لنا الاغاني الشعبية ذات الطابع الوطني بروز المنظمات الفدائية وافكارها السياسية وايديولوجياتها بوضوح . وصحيح أن منظمة التحرير الفلسطينية قد ظهرت للوجود بقرار من مؤتمر القمة العربي قبل حرب حزيران ، وصحيح أن حركة فتح انطلقت ايضا قبل حرب حزيران « مع شمس الخمسة والستين » ، لكن الاغاني الشعبية اعلنت قيام الثورة متأخرا وعلى الاخص بعد حرب عام ١٩٦٧ للاسباب التالية :